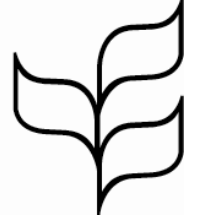


Distr.
GENERAL

UNEP/CBD/SBI/1/2/Add.3
15 January 2016

ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي



الهيئة الفرعية للتنفيذ

الاجتماع الأول

مونتريال، 2-6 مايو/أيار 2016

البند 4 من جدول الأعمال المؤقت*

التقدم في تنفيذ المادة 8(ي) والأحكام المتصلة بها، بما في ذلك خطة العمل المتعلقة بالاستخدام المألوف المستدام للتنوع البيولوجي

مذكرة من الأمين التنفيذي

مقدمة

1- دعا مؤتمر الأطراف، في الفقرة 4 من المقرر 12/12 ألف، الأطراف والحكومات الأخرى والمنظمات الدولية والمجتمعات الأصلية والمحلية والمنظمات الأخرى ذات الصلة إلى تقديم معلومات عن تنفيذ المادة 8(ي) والأحكام المتصلة بها من أجل استعراض التقدم في تنفيذ الاتفاقية، وطلب إلى الأمين التنفيذي أن يقوم بتجميع وتحليل المعلومات الواردة، وإتاحتها للنظر فيها، حسب الاقتضاء، خلال فترة تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020.

2- وبالإضافة إلى ذلك، أيد مؤتمر الأطراف، في الفقرة 1 من المقرر 12/12 باء، خطة العمل العالمية بشأن الاستخدام المألوف المستدام للتنوع البيولوجي ودعا، في الفقرة 2، الأطراف والحكومات الأخرى والمنظمات ذات الصلة والمجتمعات الأصلية والمحلية وأصحاب المصلحة إلى تنفيذها، مع مراعاة الظروف الوطنية المختلفة، بما في ذلك النظم القانونية والسياسية، وتقديم تقرير عن التقدم إلى الأمين التنفيذي، وكذلك من خلال عملية تقديم التقارير الوطنية.

3- ومراعاة لإنشاء الهيئة الفرعية للتنفيذ وتكليفها باستعراض التقدم في تنفيذ الاتفاقية، طلب الاجتماع التاسع للفريق العامل المفتوح العضوية المخصص للمادة 8(ي) والأحكام المتصلة بها إلى الأمين التنفيذي نقل العناصر التالية، التي لا تزال في مرحلة التنفيذ، إلى علم الهيئة الفرعية للتنفيذ للنظر فيها في اجتماعها الأول وفي الاجتماعات اللاحقة، حسب الاقتضاء.¹

(أ) التقدم في تنفيذ المادة 8(ي) والأحكام المتصلة بها، على المستوى الوطني، بما في ذلك مشاركة الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية؛

(ب) تنفيذ خطة العمل بشأن الاستخدام المألوف المستدام للتنوع البيولوجي (المادة 10(ج))؛²

* UNEP/CBD/SBI/1/1/Rev.1.

¹ انظر الفقرة 30 من UNEP/CBD/WG8J/9/6 و UNEP/CBD/COP/13/3.

² بما أن هذه هي دورة الإبلاغ الأولى عن تنفيذ خطة العمل للاستخدام المألوف المستدام (المادة 10(ج))، فإنه يتم الإبلاغ عنه بشكل منفصل عن "التقدم المحرز في تنفيذ المادة 8(ي)"، غير أن بوصفه من "الأحكام المتصلة" في التقارير المرحلية في المستقبل، فيمكن الإبلاغ عنه في إطار التقدم المحرز في تنفيذ المادة 8(ي) والأحكام المتصلة بها.

(ج) التقدم في تعميم المادة 8(ي) والأحكام المتصلة بها عبر مجالات عمل الاتفاقية، بما في ذلك بناء قدرات الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية ومشاركتها في عمل الأمانة.

4- ودعت الأطراف والحكومات الأخرى والمنظمات الدولية والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية والمنظمات غير الحكومية والمنظمات الأخرى ذات الصلة إلى تقديم آراء بشأن هذه المسائل بموجب الإخطار SCBD/NP/VN/JS/DM/85188 (2015-132) المؤرخ 20 نوفمبر/تشرين الثاني 2015. وتم تجميع المعلومات الواردة³ وإتاحتها في الوثيقة UNEP/CBD/SBI/1/INF/2.⁴

5- وبالإضافة إلى ذلك، بالنظر إلى أن الاستعراض الأخير للتقدم جرى في الاجتماع الثامن للفريق العامل المفتوح العضوية المخصص للمادة 8(ي) والأحكام المتصلة بها، فإن المعلومات المتاحة للاجتماع التاسع للفريق العامل المعني بالمادة 8(ي) ستتاح أيضا للاجتماع الأول للهيئة الفرعية، لسهولة الرجوع إليها.⁵

6- وترد وثيقة إعلامية تكميلية وتقرير مرحلي بشأن تنمية قدرات الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية ومشاركتها في عمل الاتفاقية في (UNEP/CBD/SBI/1/INF/1).

7- وأعدت هذه الوثيقة لمساعدة الهيئة الفرعية للتنفيذ، في اجتماعها الأول، في نظرها في هذه القضايا. ويحتوي القسم أولاً على تحليل بشأن التقدم في تنفيذ المادة 8(ي) والأحكام المتصلة بها على المستوى الوطني، استناداً إلى الإصدار الرابع من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي، والتقارير الوطنية الخامسة، والاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية المنقحة للتنوع البيولوجي⁶ والتقارير الواردة. ويتضمن القسم ثانياً تحليلاً على أساس المعلومات الواردة بشأن تنفيذ خطة العمل العالمية بشأن الاستخدام المألوف المستدام للتنوع البيولوجي. وأخيراً، يحتوي القسم ثالثاً على لمحة عامة عن التقدم في تعميم المادة 8(ي) والأحكام المتصلة بها عبر مجالات عمل الاتفاقية، بما في ذلك بناء قدرات الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية ومشاركتها في عمل الاتفاقية. وسيُدرج في UNEP/CBD/SBI/1/2 مشروع توصية بشأن التقدم في تنفيذ الهدف 18 من أهداف أيشي⁷ لتتطر فيه الهيئة الفرعية للتنفيذ.

أولاً - التقدم في تنفيذ المادة 8(ي) والأحكام المتصلة بها، على المستوى الوطني، بما في ذلك مشاركة الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية

8- من أجل النظر في الاتجاهات في تنفيذ المادة 8(ي) والأحكام المتصلة بها، وفي الجهود المبذولة لتحقيق الهدف 18 بحلول عام 2020، يعيد القسم الفرعي ألف من جديد النظر في الفصل من الإصدار الرابع من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي المتعلق بالهدف 18 من أهداف أيشي⁸ كنقطة بداية، والذي يمكن مقارنة المعلومات الحديثة به. وينظر القسم الفرعي باء في التقدم في تنفيذ المادة 8(ي) والأحكام المتصلة بها على المستوى الوطني وهو مرتب حسب الموضوع. وينظر القسم

³ استجابة للإخطار SCBD/NP/VN/JS/DM/85188 (2015-132).

⁴ وردت تقارير من أستراليا وبنين والبوسنة والهرسك والصين وكولومبيا ونيوزيلندا والسويد وبرنامج شعوب الغابات، وجمعية سامي أرفوت، والرابطة السويدية المعنية بالتنقل لتربية الماشية والرعي، والبرلمان السامي، حتى 11 يناير/كانون الثاني 2016.

⁵ UNEP/CBD/WG8J/9/INF/1 و INF/1/Add.1.

⁶ الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي.


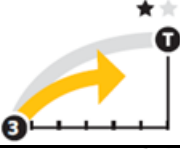

⁷ الهدف 18: بحلول عام 2020، احترام المعارف والابتكارات والممارسات التقليدية للمجتمعات الأصلية والمحلية ذات الصلة بحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام، واحترام استخدامها المألوف للموارد البيولوجية، رهنا بالتشريع الوطني والالتزامات الدولية ذات الصلة، وأن تدمج وتتعاكس بالكامل في تنفيذ الاتفاقية مع المشاركة الكاملة والفعالة للمجتمعات الأصلية والمحلية، وذلك على جميع المستويات ذات الصلة.

⁸ <https://www.cbd.int/gbo4/>، الهدف 18 من أهداف أيشي، الصفحات 115-117، أعد لاستعراض منتصف المدة للخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي، الاجتماع الثاني عشر لمؤتمر الأطراف، أكتوبر/تشرين الأول 2014.

الفرعي جيم في التقدم من حيث مشاركة الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية على المستوى الوطني في العمليات المتعلقة بالاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي.⁹ ويعرض القسم الفرعي دال تحديثاً عن مبادرات الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية بشأن التنفيذ الوطني وأخيراً، يقدم القسم الفرعي هاء بعض الاستنتاجات. وتستكمل هذه المعلومات تحليل الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي والأهداف الوطنية، والتقدم نحو بلوغ أهداف أيشي للتنوع البيولوجي، بما في ذلك الهدف 18، والواردين في UNEP/CBD/SBI/1/2/Add.1 و UNEP/CBD/SBI/1/2/Add.2.

ألف - الإصدار الرابع من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي - الهدف 18، والمؤشرات واستعراض منتصف المدة

9- أطلق الإصدار الرابع من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي كجزء لا يتجزأ من استعراض منتصف المدة للخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 في الاجتماع الثاني عشر لمؤتمر الأطراف، في أكتوبر/تشرين الأول 2014. ويعرض الجدول التالي، المستمد من الإصدار الرابع من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي، لمحة عامة عن الجهود التي تبذلها الأطراف لتحقيق الهدف 18 من أهداف أيشي،¹⁰ وقت استعراض منتصف المدة (2014).

الهدف 18	العناصر الرئيسية	الحالة	التعليق
	احترام المعارف والابتكارات والممارسات التقليدية للمجتمعات الأصلية والمحلية		يجري تنفيذ عمليات على المستوى الدولي وفي عدد من البلدان لتعزيز احترام المعارف التقليدية والاستخدام المألوف المستدام والاعتراف بها وتعزيزها
	الإدماج الكامل للمعارف والابتكارات والممارسات التقليدية وانعكاسها في تنفيذ الاتفاقية...		يتعين مواصلة إدماج المعارف التقليدية والاستخدام المألوف المستدام في جميع الإجراءات ذات الصلة في إطار الاتفاقية
	... بالمشاركة الكاملة والفعالة للمجتمعات الأصلية والمحلية		مواصلة الجهود لتعزيز قدرات المجتمعات الأصلية والمحلية للمشاركة الفعالة في العمليات ذات الصلة محلياً ووطنياً ودولياً ولكن لا تزال محدودة التمويل والقدرات تشكل عقبات

10- وبشأن ما إذا كانت الأطراف في الاتفاقية تسير على الطريق الصحيح لتحقيق الهدف 18 بحلول عام 2020، يشير الإصدار الرابع من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي إلى أن قياس الهدف 18 معقد للغاية وتختلف المعلومات بين البلدان والمجتمعات المحلية، وكثيراً ما لا يمكن الحصول عليها بسهولة. ولتقييم الحالة والاتجاهات العالمية للمعارف التقليدية، أُنشئ على المؤشرات الرئيسية¹¹ التالية كمؤشرات بديلة ويجري النظر فيها وتكييفها وفقاً للسياقات الوطنية، حيثما يكون مناسباً:¹²

⁹ هذا هو المؤشر الرابع المعتمد للهدف 18 بشأن المعارف التقليدية.

¹⁰ بحلول عام 2020، احترام المعارف والابتكارات والممارسات التقليدية للمجتمعات الأصلية والمحلية ذات الصلة بحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام، واحترام استخدامها المألوف للموارد البيولوجية، رهناً بالتشريع الوطني والالتزامات الدولية ذات الصلة، وأن تدمج وتتبع بالكامل في تنفيذ الاتفاقية مع المشاركة الكاملة والفعالة للمجتمعات الأصلية والمحلية، وذلك على جميع المستويات ذات الصلة

¹¹ وافق مؤتمر الأطراف في المقرر 30/7 على قائمة مؤقتة للمؤشرات الرئيسية العالمية لتقييم التقدم على المستوى العالمي في تحقيق هدف 2010 وقرر في المقرر 7/10 استكمال هذه المؤشرات الرئيسية العالمية بمؤشرات إضافية مناسبة لرصد التقدم نحو تحقيق الأهداف التي لم تحدد لها حتى الآن مؤشرات مناسبة. ويرد المزيد من المعلومات في <https://www.cbd.int/2010-target/framework/indicators.shtml>

¹² انظر المقرر 3/11 (<http://www.cbd.int/decision/cop/default.shtml?id=13164>).

- (أ) الاتجاهات في التنوع اللغوي وأعداد الناطقين باللغات الأصلية؛
- (ب) الاتجاهات في تغير استخدام الأراضي وحيازة الأراضي في المناطق التقليدية للمجتمعات الأصلية والمحلية؛
- (ج) الاتجاهات في ممارسة المهن التقليدية؛
- (د) الاتجاهات في احترام المعارف والممارسات التقليدية من خلال إدماجها الكامل، والضمانات والمشاركة الكاملة والفعالة للمجتمعات الأصلية والمحلية في التنفيذ الوطني للخطة الاستراتيجية.

11- وفي تقييمه للتقدم نحو الهدف 18 من أهداف أيشي بشأن المعارف التقليدية، يفيد الإصدار الرابع من نشرة *التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي* كذلك أن منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة تقدم مجموعة بيانات لتحديد الاتجاهات على مر الزمن لأول مؤشر من هذه المؤشرات الرئيسية فقط، وهو المؤشر المتعلق بالتنوع اللغوي. وحتى بالنسبة للتنوع اللغوي، لا يزال هناك على الرغم من ذلك غموض كبير يرجع أساسا إلى عدم وجود بيانات موثوقة قابلة للمقارنة جغرافيا وزمنيا.

12- وتجري مناقشة مسألة تعزيز المعلومات والبيانات المتعلقة بمؤشرات المهن التقليدية والتغير في استخدام الأراضي وحيازتها مع المنظمات الدولية ذات الصلة، بما في ذلك منظمة العمل الدولية، والمفوضية السامية لحقوق الإنسان، والتحالف الدولي للأراضي، ومنتدى الأمم المتحدة الدولي المعني بقضايا الشعوب الأصلية، والفريق العامل المعني بالمؤشرات والتابع للمنتدى الدولي للشعوب الأصلية المعني بالتنوع البيولوجي، الذين ينظرون أيضا في هذه المؤشرات بموجب إطار تنفيذ إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية.¹³

13- وعموما، فإن العقبين الرئيسيتين أمام تفعيل أول ثلاث مؤشرات عالمية معتمدة للهدف 18 بشأن المعارف التقليدية والاستخدام المألوف المستدام هي عدم وجود بيانات مصنفة وموثوقة قابلة للمقارنة جغرافيا وزمنيا إلى جانب نقص الموارد المالية والبشرية لدى الوكالات الرائدة المحتملة. ويجري النظر في المؤشر الرابع بشأن المشاركة في تحليل التقرير الوطني الخامس والتقارير المستقبلية، ويتم تناوله في القسم الفرعي جيم أدناه.

14- ولاستكمال تقييم الإصدار الرابع من نشرة *التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي* للتقدم نحو تحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي، يجري إعداد تقرير بعنوان *التوقعات بشأن التنوع البيولوجي: مساهمات الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020: استكمال الإصدار الرابع من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي بقيادة برنامج شعوب الغابات*. وسينظر التقرير في مساهمات الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في كل هدف من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي وسيتناول كذلك بالتحليل كيف يؤثر التقدم نحو تحقيقها على الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية. وسيتاح مشروع التقرير كوثيقة إعلامية.

باء - التقدم في تنفيذ المادة 8(ي) والأحكام المتصلة بها على المستوى الوطني

15- يقدم هذا القسم الفرعي لمحة عامة عن الجهود التي تبذلها الأطراف بشأن التقدم نحو الهدف 18 من أهداف أيشي، استنادا إلى المعلومات الواردة، وهو مرتب حسب المواضيع. واستنادا إلى التقارير الأخيرة،¹⁴ والتقارير المقدمة إلى الفريق العامل المعني بالمادة 8(ي) في اجتماعه التاسع،¹⁵ قدم 18 بلدا معلومات عن التقدم نحو الهدف 18.

16- ومن بين جميع التقارير الواردة، تجدر الإشارة إلى التقرير المقدم من بنن. ويعرض تقرير بنن نظرة ثاقبة على المعارف التقليدية في السياق الوطني ولكن الدروس المستفادة يمكن أن تكون قابلة للتطبيق في المنطقة الأفريقية الأوسع وفي

¹³ قرار الجمعية العامة 195/61 الصادر في 13 سبتمبر/أيلول 2007.

¹⁴ ورد ما مجموعه 11 تقريرا من: أستراليا وبنن والبوسنة والهرسك والصين وكولومبيا ونيوزيلندا والسويد، وبرنامج شعوب الغابات، وجمعية سامي أرفوت، والرابطة السويدية المعنية بالتنقل لتربية الماشية والرعي، والبرلمان السامي.

¹⁵ انظر <https://www.cbd.int/doc/?meeting=WG8J-09>.

العديد من البلدان النامية. وتفيد بنى بوجود ثراء من المعارف التقليدية المرتبطة بالموارد البيولوجية، وخاصة المعارف التقليدية الطبية للبلد والمدعومة بمستويات عالية من التنوع البيولوجي والثقافي. وتفيد بنى أيضا بأن معظم المواطنين يعتمدون على المعارف التقليدية والأدوية التقليدية للرعاية الصحية الأولية. وتعرض بنى مثالا مثيرا للاهتمام فيما يتعلق بالاعتراف الرسمي بالمعالجين التقليديين والأدوية والصيدليات التقليدية، الذي يوفر أيضا فوائد متعددة للمجتمع الوطني. وفي الوقت نفسه، تشمل العوامل التي تعمل ضد الاحتفاظ بالمعارف التقليدية على التوسع الحضري السريع وحداثة المجتمع، وعدم اكتراث جيل الشباب بالتقاليد أو الممارسات الثقافية أو المعارف المحلية، وعدم وجود أي مشاريع رسمية لتسجيل المعارف التقليدية، التي تقدر بسرعة كبيرة. وبالإضافة إلى ذلك تشير بنى إلى أن عدم وجود حماية قانونية للمعارف التقليدية يقوض المعارف التقليدية وتدعو إلى وضع إطار قانوني لتحسين الثقة بين أصحاب المعارف التقليدية والباحثين وأيضاً تمكين أصحاب المعارف التقليدية وتقدير معارفهم. وقد ينطبق الأمر على العديد من الأطراف من البلدان النامية.

الحصول وتقاسم المنافع

17- فيما يتعلق بمسألة الحصول وتقاسم المنافع على المستوى الوطني، فإن بعض البلدان، مثل أستراليا، تشجع تدابير الحصول وتقاسم المنافع من خلال آليات مثل البحوث التشاركية وتطوير المنتجات القائمة على المعارف التقليدية، في محاولة لاستكشاف وتشجيع وتعزيز استخدامها. وعادة ما تشمل تدابير الحصول وتقاسم المنافع أن يستند الحصول على المعارف التقليدية إلى الموافقة المسبقة عن علم من أصحابها أو حائزي المعارف التقليدية وأن يستند استخدامها إلى شروط متفق عليها تبادليا وإلى التقاسم المنصف للمنافع. كما أدرج عدد من البلدان، مثل سورينام، إحالات مرجعية إلى الحصول وتقاسم المنافع في التزاماتها المتعلقة بالهدف 18 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي.

الموافقة المسبقة عن علم/القبول والمشاركة

18- تقتضي بعض الأطراف، مثل أستراليا وبوليفيا والبرازيل وفنلندا والهند الموافقة المسبقة عن علم (PIC) للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية المعنية للحصول على المعارف التقليدية وبشكل أعم لتسجيل المعارف التقليدية وتخطيط المشاريع ذات الصلة والتنفيذ.

19- وفي بلدان مثل أستراليا وكندا والسويد، هذا يشمل وضع نهج "من اتجاهين" (علوم الشعوب الأصلية والعلوم الغربية) لإدارة الأراضي والمياه والبحار، وإدارة المناطق المحمية وتبادل الأفكار والممارسات، ومن خلال تحسين إدماج العلوم في الموضوعات ذات الصلة، بما في ذلك سبل كسب العيش للشعوب الأصلية، والرصد والتقييم. وتكتشف الأطراف التي تنفذ مبادرات لجمع نظم المعارف مع (مثل العلوم والمعارف التقليدية) أن المعارف التقليدية والعلوم يمكن أن يكمل بعضهما البعض ويحققا فائدة متبادلة للعلماء والمجتمعات طالما كان هناك اعتراف بوجود نقاط قوة وضعف معينة في كلا النوعين من المعارف.¹⁶ ويتطلب وضع استراتيجيات فعالة تجمع بين الحكومات والمجتمع الوطني والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية والمجموعات المختلفة من المعارف من أجل تحقيق أهداف الحفظ الواردة في الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 تعلمنا متبادلا من نظم معارف متعددة واتصالات أكثر فعالية عبر مختلف القطاعات وبين التخصصات الأكاديمية، وتحليلا أعمق للأدوات التي تعمل على مستوى المجتمع المحلي وتحديد موضع الفجوات في الخبرات والتطبيق.¹⁷

20- وأبرمت حكومة النرويج والبرلمان السامي اتفاقا بشأن الإجراءات التي تهدف إلى المساهمة في التنفيذ العملي للالتزامات الدولة بالتشاور مع الشعوب الأصلية بموجب القانون الدولي، كلما يتعلق الأمر بالنظر في التدابير التشريعية

¹⁶ Fraser, Coon, Prince, Dion and Bernatchez, 2006.

¹⁷ Chan, K., Pringle, R., Ranganathan, J., Boggs, C., Chan, Y., Ehrlich, P., et al. (2007). When Agendas Collide:

Human Welfare and Biological Conservation. *Conservation Biology*, 21 (1), 59-68

Fraser, D. J., Coon, T., Prince, M. R., Dion, R., & Bernatchez, L. (2006). Integrating traditional and evolutionary knowledge in biodiversity conservation: A population level case study. *Ecology and Society*, 11 (2: 4)

والإدارية التي قد تؤثر بشكل مباشر على مصالح شعب السامي. وتهدف الإجراءات إلى تيسير إقامة شراكات بين سلطات الدولة والبرلمان السامي التي تسهم في تعزيز ثقافة السامي والمجتمع. وفي هذا الصدد، يؤكد البرلمان السامي السويدي في تقريره أن الموافقة المسبقة عن علم الحرة تعتبر من أهم جوانب الحصول على المعارف التقليدية.

21- وتستخدم كندا، في تقريرها، دراسات حالة لتوضيح عمليات الموافقة والمشاركة في مثال عملي. ففي السياق الكندي، تعمل الحكومات مع المجتمعات الأصلية لبناء علاقات دائمة من المنفعة المتبادلة، مع مرور الوقت. وبعض الأمثلة المقدمة هي: (أ) لجان الإدارة المشتركة في إطار اتفاق الإنويت واتفاق المنفعة الخاص بمناطق الأحياء البرية الوطنية وماوى الطيور المهاجرة؛ (ب) مجالس إدارة مناطق الأحياء البرية، مثل مناطق صيد الدب القطبي؛ (ج) إدارة قطيع كاريبو الأيل ومنتزهات كندا.

22- وأصبح مفهوم الموافقة أو القبول للحصول على المعارف التقليدية واستخدامها مقبولا لدى الأطراف في الاتفاقية.¹⁸ وقدم الفريق العامل المفتوح العضوية المخصص للمادة 8(ي) والأحكام المتصلة بها في اجتماعه التاسع مشروع مبادئ توجيهية بشأن الحصول وتقاسم المنافع المتعلقة بالمعارف التقليدية والتي تشمل الموافقة المسبقة عن علم [الحرة] [أو القبول والمشاركة]، وسيتم النظر في إمكانية اعتمادها في الاجتماع الثالث عشر لمؤتمر الأطراف.

النظم الفريدة لحماية المعارف التقليدية

23- قدمت بيرو في أحدث تقريرها معلومات عن النظم الفريدة والممارسات الوطنية المتعلقة بحماية المعارف التقليدية، والتي تسهم في تهيئة ظروف أفضل للتفاوض بشأن التقاسم المنصف للمنافع الناشئة عن الحصول على المعارف التقليدية واستخدامها، فضلا عن رصد سوء التصرف في المعارف التقليدية. وتواصل بيرو إحراز تقدم بشأن تسجيل المعارف التقليدية من خلال عملية تسجيل داخل المواقع تمثل في حد ذاتها نظاما فريدا لحماية المعارف التقليدية. ونظر الفريق العامل المعني بالمادة 8(ي) في اجتماعه الرابع في إطار بند جدول الأعمال المتعلق بالنظم الفريدة في قائمة للأطراف التي لديها ترتيبات فريدة للمعارف التقليدية (انظر المرفق الأول من UNEP/CBD/WG8J/4/7).¹⁹

24- وقد تبين على مدى تاريخ هذه المسألة، في الفريق العامل المعني بالمادة 8(ي) والأحكام المتصلة بها، تفضيل النظم الفريدة لحماية المعارف التقليدية أساسا في الأطراف من البلدان النامية. وقد أظهرت بعض الأطراف من البلدان المتقدمة، مثل أستراليا ونيوزيلندا، تفضيلا لإجراء بعض الإصلاح للنظام القانوني القائم وأجرت بعض الإصلاح من خلال إدخال تعديلات على إجراءات حقوق التأليف والنشر و/أو براءات الاختراع. وفي الوقت نفسه، أعربت بعض الأطراف مثل أستراليا أيضا عن اهتمامها بالنظم الفريدة واسعة النطاق غير القانونية لحماية وتعزيز المعارف التقليدية من خلال وسائل عملية، مثل برامج ومشاريع لتعزيز استخدام المعارف التقليدية بين الأجيال، وتشجيع الإدارة التقليدية والاستخدام المألوف المستدام، والتي تسمح بالتطبيق العملي بشأن المعارف التقليدية واستخدامها.

البروتوكولات المجتمعية

25- تستكشف بعض الأطراف، بما في ذلك بوليفيا، الأشكال الوطنية أو النماذج المحتملة للبروتوكولات المجتمعية بشأن الحصول وتقاسم المنافع ذات الصلة بالمعارف التقليدية والموارد الجينية المرتبطة بها. وتروج هندوراس بروتوكول مسكيتو

¹⁸ انظر المقرر 16/5 بشأن برنامج العمل المتعلق بالمادة 8(ي) والأحكام المتصلة بها. العنصر 5: يخضع الحصول على المعلومات والابتكارات والممارسات التقليدية للمجتمعات الأصلية والمحلية بالقبول المسبق عن علم أو الموافقة المسبقة عن علم من قبل حائزي هذه المعارف والابتكارات والممارسات.

¹⁹ تنظر المناطق والأطراف التالية في وضع أو وضعت أطر للنظم الفريدة للمعارف التقليدية: الاتحاد الأفريقي وجماعة دول الأنديز ورابطة أمم جنوب شرق آسيا وأمريكا اللاتينية وأمانة برنامج البيئة الإقليمي لجنوب المحيط الهادئ وبنغلاديش وبوليفيا والبرازيل وكوستاريكا والهند وباكستان وبنما وبيرو والفلبين وفنزويلا.

البيولوجي الثقافي كنموذج وطني محتمل لتتظر فيه الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية الأخرى وتكيفه حسب الاقتضاء. وتستكشف بعض البلدان، مثل بنن، إمكانية الاعتراف القانوني بالبروتوكولات المجتمعية. وتشير أستراليا إلى استخدام البروتوكولات المجتمعية لأغراض مختلفة، بما في ذلك الاستخدام المألوف المستدام. وعلى سبيل المثال، تشجع هيئة الحديقة البحرية بالرصيف المرجاني الكبير استخدام البروتوكولات المجتمعية للمالك التقليدي داخل تلك الحديقة البحرية، وهي من مواقع التراث العالمي، من أجل معالجة الإدارة العرفية واستخدام الأنواع ذات الأهمية الثقافية، مثل السلاحف وأبقار البحر.²⁰ كما أن برنامج الامتثال المعزز للشعوب الأصلية والبرنامج المتخصص للحراس من الشعوب الأصلية تدفعهما البروتوكولات المجتمعية للمالك التقليدي وتسترشدان بها.

26- ويتزايد قبول البروتوكولات المجتمعية في المجتمع الدولي بوصفها آليات فريدة محلية محتملة للحصول على المعارف التقليدية واستخدامها ويجري الترويج لها بالنسبة للحصول على المعارف التقليدية المرتبطة بالموارد الجينية في إطار بروتوكول ناغويا، ويجري النظر فيها على نطاق أوسع للحصول وتقاسم المنافع في حالة المعارف التقليدية ذات الصلة بالحفظ والاستخدام المستدام.²¹

السجلات وقواعد البيانات

27- تضع بعض الأطراف، مثل بوليفيا والصين وإكوادور والهند وماليزيا، إجراءات في إطار الاتفاقية وذات صلة ببروتوكول ناغويا، لتسجيل المعارف والابتكارات والممارسات التقليدية استنادا إلى موافقة المجتمعات المعنية.

28- وتطبق الصين أيضا قانون التراث الثقافي غير المادي (2011) الذي ينص على تدابير من قبيل المسوح، والتحديد، والسجلات والتوثيق لحفظ وحماية التراث الثقافي غير المادي، ونشرت فهرسا وقائمة للورثة بشأن التراث الثقافي غير المادي الوطني. وبحلول نهاية عام 2012، كان قد تم تحديد 1 219 من مواد التراث الثقافي غير المادي على المستوى الوطني و1 986 من الورثة الممثلين أو حائزي التراث الثقافي غير المادي، واشتملت هذه العملية على 10 فئات، بما في ذلك الأدب الشعبي، والمهارات التقليدية والطب التقليدي. وفي الوقت نفسه، نشرت حكومات المقاطعات والبلديات والأقاليم أيضا قوائم تكميلية للتراث غير المادي وورثيه على التوالي. وحتى الآن، وضعت نظم فهرس (على المستوى الوطني ومستوى المقاطعات والبلديات والأقاليم) للتراث الثقافي غير المادي وورثيه.

29- وفي ضوء الاضطرابات الناجمة عن الحرب والتحضر والتحديث، أفادت بعض الدول، بما في ذلك البوسنة والهرسك وبنن، بانخفاض بين الأجيال في نقل المعارف التقليدية المهمة لإنتاج الغذاء وصحة الإنسان (مثل المعارف التقليدية المتعلقة بالأعشاب الطبية) وبالحاجة إلى توثيق أكثر فعالية وتوعية عامة.

30- وقد ناقش مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي استخدام قواعد البيانات والسجلات لتسجيل المعارف التقليدية في المقرر 5/8، وأوصى بأن تضع الأطراف والحكومات في اعتبارها أن السجلات ليست إلا نهجا واحدا فقط لحماية المعارف والابتكارات والممارسات التقليدية، وعلى هذا النحو، ينبغي أن يكون إنشاؤها طوعيا، وليس شرطا مسبقا للحماية وينبغي عدم إنشاء السجلات إلا بالموافقة المسبقة عن علم للمجتمعات الأصلية والمحلية.

²⁰ انظر صور الأطوم في

https://www.google.ca/search?q=dugong&biw=1536&bih=720&source=lnms&tbm=isch&sa=X&sqi=2&ved=0ahUKEwiGmKDA96TKAhXJh4KHT2lCoIQ_AUIBigB&dpr=1.25#imgsrc=DmufuTF4hL0lFM_per_3A

²¹ المعارف التقليدية ضمن ولاية اتفاقية التنوع البيولوجي.

مبادئ أغواي: غو التوجيهية لإجراء تقييمات الأثر الثقافي والبيئي والاجتماعي بخصوص التطورات المقترحة حدوثها في، أو التي يحتمل أن تؤثر على المواقع المقدسة وعلى الأراضي والمياه التي درجت على شغلها أو استعمالها المجتمعات الأصلية والمحلية بصفة تقليدية²²

31- واصلت دائرة ميستاهاليتوس للتراث الطبيعي في فنلندا تطبيق مبادئ أغواي: غو التوجيهية، بالتعاون مع البرلمان السامي، عند إعداد خطط الإدارة للمناطق المحمية في وطن شعب السامي. وقد ثبت أن مبادئ أغواي: غو أداة مفيدة لتحديد هيكل التعاون وتقييمات الأثر، وتوفر معلومات قيمة كثيرة لكل من مديري المناطق المحمية وشعب السامي. وأول تقرير طبقت فيه مبادئ أغواي: غو التوجيهية يتعلق بخطة إدارة منطقة هاماستونتوري البرية. وسيتم نشر التقرير في وقت قريب.

32- وساهم الفريق العامل الوطني الفنلندي المعني بالمادة 8(ي) بشكل كبير في إحراز تقدم في التعاون بين إدارة الدولة في فنلندا والبرلمان السامي في فنلندا. وقد أثبتت تجارب التطبيق العملي لمبادئ أغواي: غو التوجيهية أنها مفيدة جدا لكل من الإداريين والمجتمع السامي. وقد ساعدت مبادئ أغواي: غو التوجيهية في وضع إجراءات لمراعاة المعارف التقليدية في تخطيط الإدارة. وهناك جزء كبير من وطن السامي مدرج في المناطق المحمية وشبكة ناتورا 2000. وبالتالي، فإن التعاون بين مديري المناطق المحمية والبرلمان السامي ضروري وقد تحقق تفاعل وثيق ومنتظم ومفتوح. ويشارك البرلمان السامي في الأعمال التحضيرية للاجتماعات في إطار اتفاقية التنوع البيولوجي ويحظى ممثلوه دائما بالترحيب في الوفد الفنلندي.

33- وأجريت في عام 2010 دراسة واسعة عن حالة واتجاهات المعارف التقليدية في السويد لتعمل بمثابة الأساس لمزيد من العمل على تنفيذ المادة 8(ي) والأحكام المتصلة بها على المستوى الوطني. كما ترجمت نباتات²³ ووزعت نصوص برنامج العمل بشأن المادة 8(ي) والأحكام المتصلة بها، ومبادئ أغواي: غو التوجيهية، ومدونة السلوك الأخلاقي تغاريواي: ري لضمان احترام التراث الثقافي والفكري للمجتمعات الأصلية والمحلية²⁴ في السويد، لزيادة المشاركة المحلية الأوسع نطاقا والأكثر فعالية.

34- ونفذت السويد مشروعا أوسع يشمل مجموعة واسعة من أصحاب المصلحة بشأن كيفية تطبيق مبادئ أغواي: غو التوجيهية في السياق السويدي وإلى أي مدى يمكن أن ينظر إليها على أنها تتطبق على التشريع الحالي بشأن تقييمات الأثر البيئي. وفي حين أنه من الممكن تطبيق المبادئ التوجيهية في السياق القانوني السويدي الحالي، فإن السويد تشير في تقريرها إلى أن عملية تقييم الأثر البيئي الوطنية قد تحتاج إلى التنقيح أو التغيير.

35- وخارج المنطقة دون الإقليمية الاسكندنافية، لم تكن هناك أي تقارير رسمية عن تطبيق أو استخدام أو تكييف أي من مبادئ أغواي: غو التوجيهية أو مدونة السلوك الأخلاقي تغاريواي: ري للاستخدام على المستوى الوطني، مما يشير إلى نقص عام في تناول هذه المبادئ التوجيهية الطوعية وتنفيذها على المستوى الوطني. وتبين الدروس المستفادة من التجربة الفنلندية الفوائد المتعددة لتطبيق مبادئ أغواي: غو التوجيهية في السياق الوطني، بما في ذلك زيادة التعاون بين مديري المناطق المحمية والبرلمان السامي من خلال تفاعلات وثيقة وعادية ومفتوحة.

²² <https://www.cbd.int/guidelines/>

²³ يرجى الرجوع إلى: <http://www.slu.se/en/collaborative-centres-and-projects/swedish-biodiversity-centre1/samverkan->

[.aktuella-projekt-och-uppdrag/naptek/](http://aktuella-projekt-och-uppdrag/naptek/)

²⁴ <https://www.cbd.int/guidelines/>

جيم - مشاركة الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية على المستوى الوطني فيما يتعلق بالاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي

36- من بين 60 استراتيجية وخطة عمل وطنية للتنوع البيولوجي وصلت حتى 30 أكتوبر/تشرين الأول 2015، و 59 استُعرضت قبل 15 يناير/كانون الثاني 2016، أشار طرفان²⁵ فقط إلى مشاركة الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في اللجنة المعنية بالاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي. وأفاد ما مجموعه 12 طرفاً²⁶ باستشارة الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في استعراض الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي. وأفادت أربعة أطراف²⁷ بأن الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية ستشارك في تنفيذ الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي. ولم تذكر الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في ما مجموعه 41 من 59 استراتيجية وخطة عمل وطنية للتنوع البيولوجي.

37- وبالإضافة إلى ذلك، فإن بعض البلدان، مثل مالطة وصربيا، التي لم تدرج في استعراض الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي حتى الآن،²⁸ وضعت التزامات في استراتيجياتها وخطط عملها الوطنية للتنوع البيولوجي تتعلق بحفظ معارف وممارسات المجتمعات المحلية.

38- وتشير هذه العينات الخاصة بمشاركة الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في تنقيح وتنفيذ الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي إلى أن 30.5 في المائة من الأطراف التي قدمت الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي تفكر جدياً في مشاركة الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في تنفيذ الاتفاقية على المستويين الوطني ودون الوطني. وللأسف، فإن هذه النسبة تشير إلى فرصة ضائعة للعديد من الأطراف فيما يتعلق بتنفيذ الاتفاقية على نحو فعال، وخاصة على المستوى المحلي، نظراً لأن الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية مجتمعات تعيش في الموقع نفسه أو الموقع الطبيعي وتعمل بنشاط على الحفظ والاستخدام المستدام والمساهمة في تنفيذ الاتفاقية على نحو فعال. وبالإضافة إلى ذلك، فقد ثبت أن المعارف التقليدية إلى جانب العلوم فعالة في إدارة الأنواع والنظم الإيكولوجية، والحفظ داخل الموقع، وإنشاء وإدارة المناطق المحمية، على سبيل المثال لا الحصر.

39- وقد يكون عدم وجود إشارة إلى مشاركة الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في تنقيح الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي و/أو تنفيذ الاتفاقية على المستوى الوطني مؤشراً على عدم وجود وعي سياسي إما بمفهوم "الشعوب الأصلية" أو المجتمعات "المحلية" أو "التقليدية" في السياق الوطني. وبالنسبة للأطراف التي قد لا تعترف بالشعوب الأصلية أو لا تكون لديها شعوب أصلية داخل حدودها، فإن مفهوم المجتمعات "المحلية" أو "التقليدية" قد يكون له صدى على المستوى الوطني أو دون الوطني أو المحلي. وقدمت إرشادات كثيرة بشأن مفهوم المجتمعات المحلية (المشار إليها أيضاً باسم "المجتمعات التقليدية") في سياق الاتفاقية في مذكرة الأمين التنفيذي بشأن ممثلي المجتمعات المحلية في سياق المادة 8(ي) والأحكام المتصلة بها من اتفاقية التنوع البيولوجي (UNEP/CBD/WG8J/7/8) وفي تقرير اجتماع فريق الخبراء المعني بممثلي المجتمعات المحلية في سياق المادة 8(ي) والأحكام المتصلة بها (UNEP/CBD/WG8J/7/8/Add.1)،²⁹ مما أسفر عن المقرر 14/11 بآء المتعلق بمشاركة "المجتمعات المحلية".³⁰

40- ويتم التأكيد بقوة في التقرير المقدم من حكومة كولومبيا وفي تقرير مقدم من الرابطة السويدية المعنية بالتنقل لتربية الماشية والرعي على الحاجة إلى مشاركة "المجتمعات المحلية" بشكل أكبر، مثل المجتمعات ذات الأصول الأفريقية في منطقة

²⁵ أيرلندا وناميبيا.

²⁶ بوروندي والكاميرون وكولومبيا وغواتيمالا وغيانا واليابان وبيرو وسلوفاكيا وسورينام وتوغو وفنزويلا وزامبيا.

²⁷ أستراليا والنمسا وبلجيكا ونيبال.

²⁸ تحليل الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي يأخذ بعين الاعتبار التقارير المقدمة حتى 30 أكتوبر/تشرين الأول 2015.

²⁹ متاح في <https://www.cbd.int/doc/?meeting=WG8J-07>.

³⁰ يرجى الرجوع إلى <https://www.cbd.int/decision/cop/default.shtml?id=13175>.

أمريكا اللاتينية والكاريبي. وقد ترغب الأطراف، مع الأخذ بعين الاعتبار الظروف الفريدة لكل بلد، في تحديد ما إذا كان مفهوم المجتمعات المحلية أو التقليدية ينطبق على التنفيذ الفعال للاتفاقية على المستويات الوطنية ودون الوطنية والمحلية، وإذا كان الأمر كذلك، مراعاة ذلك في أي عمليات أخرى تنطوي على تنقيح وتنفيذ الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي وإعداد التقارير الوطنية في المستقبل.

41- وعموماً، يجب أن تبذل معظم الأطراف المزيد من الجهود لضمان مشاركة الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في استعراض وتنفيذ الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي، وستكثل هذه الجهود بالنجاح مرات عديدة عن طريق الاعتراف بمساهمات الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في تحقيق أهداف الاتفاقية وتقديرها وتعزيزها.

دال - الأهداف والمؤشرات الوطنية

42- عند النظر في تنفيذ مختلف عناصر الهدف 18 من أهداف أيشي،³¹ وبالإشارة إلى الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي التي جرى تحليلها، فإن ما يقرب من 60 في المائة من الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي تتضمن أهدافاً وطنية أو التزامات مماثلة تتعلق بالمعارف التقليدية. وحيثما تكون قائمة، فإن هذه الأهداف الوطنية تتماشى على نطاق واسع مع الهدف 18 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي.³²

43- وينخفض مستوى إدراج جميع عناصر الهدف 18 الثلاثة (احترام المعارف التقليدية والاستخدام المألوف المستدام، والإدماج الكامل للمعارف التقليدية والاستخدام المألوف المستدام في تنفيذ الاتفاقية، والتنفيذ بالمشاركة الكاملة والفعالة للمجتمعات الأصلية والمجتمعات المحلية) في الأهداف الوطنية. ففي الحالات التي وضعت فيها الأطراف أهدافاً وطنية ضمن الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي التي جرى تحليلها، فإنها تتناول عموماً العنصر الأول فقط (الاحترام) وهناك تركيز أقل وضوحاً على الإدماج الكامل للمعارف التقليدية والاستخدام المألوف المستدام في تنفيذ الاتفاقية أو على ضمان المشاركة الفعالة للمجتمعات الأصلية والمحلية في التنفيذ. ومن الأمثلة التي تتعارض مع هذا الاتجاه هي فنلندا، التي وضعت هدفاً وطنياً تنعكس فيه مختلف عناصر الهدف 18 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي. وبالمثل، وضعت البرازيل وكندا أيضاً أهدافاً تنعكس فيها مختلف عناصر الهدف 18 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي.

44- وعلى سبيل المثال، تشمل أهداف التنوع البيولوجي في كندا لعام 2020 هدفاً بشأن المعارف التقليدية للسكان الأصليين (الهدف 15): "بحلول عام 2020، احترام المعارف التقليدية للسكان الأصليين، وتعزيزها، ويُسترد بها في عملية صنع القرار المتعلق بالتنوع البيولوجي وإدارته بذلك بشكل منظم وذو مغزى وفعال عندما تتيحها الشعوب الأصلية".

45- ويشير استعراض الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2010 المقدمة حتى الآن إلى أن عدداً قليلاً جداً منها وضع بشكل منهجي مؤشرات وطنية ذات صلة تتعلق بالأهداف الوطنية الموضوعية.³³

³¹ يشتمل الهدف 18 من أهداف أيشي على ثلاثة مكونات: (أ) احترام المعارف التقليدية والاستخدام المألوف المستدام؛ (ب) الإدماج الكامل للمعارف التقليدية والاستخدام المألوف المستدام في تنفيذ الاتفاقية (كقضية شاملة)؛ (ج) التنفيذ بالمشاركة الكاملة والفعالة للمجتمعات الأصلية والمحلية. واعتمد عدد قليل فقط من الأطراف، مثل كندا، أهدافاً ومؤشرات وطنية تعكس المكونات الثلاثة للهدف 18 من أهداف أيشي بشأن المعارف التقليدية.

³² للمزيد من المعلومات، انظر UNEP/CBD/SBI/1/2/Add.1 و Add.2.

³³ أحاط مؤتمر الأطراف علماً في المقرر 3/11 بالقائمة الإرشادية للمؤشرات المتاحة لتقييم التقدم نحو تحقيق أهداف الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 وأهداف أيشي للتنوع البيولوجي وقرر بأنها توفر نقطة انطلاق لتقييم التقدم في تحقيق الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 على مختلف المستويات.

هاء - مبادرات الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية المتعلقة بالتنفيذ الوطني

46- يعرض هذا القسم الفرعي لمحة عامة عن مساهمات الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في التنفيذ الفعال للاتفاقية على المستويين الوطني والمحلي.

مساهمة الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في المناطق المحمية على المستوى الوطني

47- عند إشراك الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في عمل الاتفاقية على المستوى الوطني، تستكشف الأطراف بشكل متزايد إمكانات المعارف التقليدية إلى جانب العلوم لإدارة النظم الإيكولوجية والمياه والأنواع. وينطبق ذلك بصفة خاصة بالنسبة للمناطق المحمية. كما يتزايد اعتراف الأطراف بأن المعارف المحلية والعمالة المحلية للمجتمعات التي تعيش في الموقع نفسه أو الموقع الطبيعي يمكن أن توفر السبل والوسائل التي تتسم بالكفاءة والفعالية لإدارة المناطق المحمية. وقد أظهرت الممارسة مع مرور الوقت أنه يتعين إشراك المجتمعات المحلية في إنشاء المناطق المحمية واستعادتها منها، إذا أردنا أن تصبح هذه المناطق فعالة على المدى الطويل.

48- وترد معلومات محدثة عن الهدف 11 بشأن المناطق المحمية والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في الفقرة 89 من هذه الوثيقة. والمعلومات التي تم جمعها من تقارير قطرية في ثلاث حلقات عمل لبناء القدرات الإقليمية ودون الإقليمية (تغطي قارة آسيا ومنطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي) بشأن تحقيق الهدفين 11 و12 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي، والتي تغطي أكثر من 50 بلدا، تكشف بعض الاتجاهات بما في ذلك الاعتراف بالمناطق التي تحفظها المجتمعات المحلية وإدراجها في العمليات بشكل متزايد.

المناطق التي تحفظها المجتمعات الأصلية أو المناطق التي تحميها الشعوب الأصلية

49- كمتابعة للعمل الأوسع نطاقا بشأن المناطق المحمية، اعتمد عدد من البلدان بالفعل رسميا المناطق التي تحفظها المجتمعات المحلية في التشريع الوطني ويعتزم عدد قليل من البلدان توسيع أساليب الحوكمة المستخدمة في إدارة المناطق المحمية، في حين تعترف بلدان أخرى بالمناطق التي تحفظها المجتمعات المحلية من خلال تدابير حفظ أخرى قائمة على المناطق. وعلى سبيل المثال، فإن محميات المجتمعات المحلية في الهند محمية قانونا بموجب قانون حماية الحياة البرية لعام 1972، في حين أن التشريع قريب العهد في البرازيل الذي ينظم المناطق المحمية يدعو إلى إنشاء مجالس محلية لكل منطقة محمية كوسيلة لتعزيز الانخراط في العمل مع المجتمع والمجتمعات المحلية. وتستكشف الأطراف بشكل متزايد دور المناطق التي تحميها المجتمعات الأصلية والمحلية أو المناطق التي تحميها الشعوب الأصلية، كمساهمات محتملة للتركة الوطنية من المناطق المحمية.

50- وعلى سبيل المثال، أفادت أستراليا³⁴ بوجود 72 من المناطق التي تحميها الشعوب الأصلية، تغطي 64 629 395 هكتارا وتشكل 43.6 في المائة من شبكة المحميات الوطنية. وتحظى المناطق التي تحميها الشعوب الأصلية بدعم من خلال تمويل متعدد السنوات، تستكملة بعض مجموعات السكان الأصليين من خلال أنشطة أخرى مدرة للدخل. وتسعى بعض المجموعات أيضا إلى دعم إضافي من خلال القطاع الخاص والمنظمات الخيرية. ومن خلال الاعتراف بالحفظ الذي تقوم به المجتمعات وأساليب الحوكمة المتنوعة للحفظ، حققت أستراليا الهدف 11 من أهداف أيشي (حماية 17 في المائة الأراضي والمياه والداخلية بحلول عام 2020) قبل الموعد المحدد بخمس سنوات، وحققت في الوقت نفسه فوائد متعددة للشعوب الأسترالية الأصلية والأمة الأسترالية.

51- وكان برنامج المناطق التي تحميها الشعوب الأصلية في أستراليا ناجحا جدا في دعم المجتمعات الأصلية لإدارة أراضيها لحفظها كجزء من نظام المحميات الوطنية في أستراليا. وبدأ برنامج المناطق التي تحميها الشعوب الأصلية في

³⁴ حسب الوضع في نوفمبر/تشرين الثاني 2015.

1999/1998 وتم توسيع نطاقه في إطار مبادرة الحكومة المعنونة "رعاية بلدنا". وأشارت بنى أيضا إلى مبادرات لحفظ الغابات المقدسة لدى المجتمعات المحلية، بما في ذلك كتدبير لتعزيز المعارف التقليدية والموارد الجينية.

52- وعلى الرغم من أن الاعتراف بالحفظ الذي تقوم به المجتمعات المحلية يمكن أن يكون له تأثير مباشر على التركة الوطنية من المناطق المحمية، فإن التقارير الواردة تشير أيضا إلى فوائد متعددة أخرى، بما في ذلك الحفظ داخل الموقع، وتعزيز المعارف التقليدية والنهوض بالثقافة، وتيسير الإدارة العرفية واستخدام وحماية التنوع الجيني والموارد الجينية، وإدراج الدخل/القضاء على الفقر، بما في ذلك توظيف حراس الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية والسياحة.³⁵ وفي سعيها إلى تحقيق أهداف أيشي³⁶ المختلفة مثل الهدف 11 بشأن المناطق المحمية والهدف 12 بشأن الأنواع، فإن هناك قبولاً متزايداً لدى الأطراف للاعتراف بالحفظ الذي تقوم به المجتمعات المحلية كما يتبين من سجل المناطق التي تحميها الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية.³⁷

مبادرات الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية التي تدعم المؤشرات والتنفيذ على المستوى الوطني

53- من خلال الفريق العامل المعني بالمؤشرات التابع للمنتدى الدولي للشعوب الأصلية المعني بالتنوع البيولوجي، تقدم الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية حلولها الخاصة بتحديد الحالة والاتجاهات بالنسبة للمؤشرات الأربعة المعتمدة للمعارف التقليدية بما في ذلك مبادرات مثل نظم الرصد والمعلومات المجتمعية (CBMIS).³⁸ وتشير نظم الرصد والمعلومات المجتمعية إلى مجموعة من نهج الرصد المتعلقة بالتنوع البيولوجي، والنظم الإيكولوجية، والأراضي والمياه، والموارد الأخرى، وكذلك رفاه الإنسان، والتي تستخدمها المجتمعات الأصلية والمحلية كأدوات لإدارة وتوثيق مواردها. وتستخدم نظم الرصد والمعلومات المجتمعية منهجية مبتكرة قائمة على أساس كل من المعارف التقليدية والأدوات الجديدة، مثل رسم الخرائط الرقمية باستخدام أحدث التقنيات، والخرائط والطابعات ثلاثية الأبعاد وبرامج إدارة المناطق الريفية (CMS). وتستند هذه المنهجية إلى المعارف التقليدية وهي خاصة بكل مجتمع أصلي ومحلي. ومن بين الاستخدامات العديدة المحتملة لنظم الرصد والمعلومات المجتمعية، فإنها يمكن أن توفر أدوات لرصد الحالة والاتجاهات على مستوى المجتمع المحلي بالنسبة للمؤشرات الأربعة المعتمدة للمعارف التقليدية. كما يمكن أن تؤدي التدريبات بشأن نظم الرصد والمعلومات المجتمعية إلى إطلاع الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية على التكنولوجيات الجديدة لمساعدتها في رصد حالة واتجاهات المؤشرات وفي إنشاء قواعد بيانات للمعلومات ذات الصلة. ويمكن أن توفر نظم الرصد والمعلومات المجتمعية أساساً للتخطيط المجتمعي وصنع القرار. كما يمكن أن تسهم نظم الرصد والمعلومات المجتمعية على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية في تحسين نظم المعلومات المحلية والوطنية والإقليمية. وبالإضافة إلى ذلك، فإن المركز السويدي المعني بالقدرة على الصمود يعزز منهجية باستخدام نهج قاعدة الأدلة المتعددة الذي يتوافق مع نظم الرصد والمعلومات المجتمعية والذي قد يكون مفيداً جداً أيضاً في بناء صورة عن حالة واتجاه المؤشرات المعتمدة للمعارف التقليدية. ويمكن أن توفر نظم الرصد والمعلومات المجتمعية ونهج قاعدة الأدلة المتعددة معلومات

³⁵ تمول حكومة أستراليا المنظمات من خلال اتفاق تمويل متعدد السنوات لتوظيف حراس من السكان الأصليين، وتقدم تدريباً معتمداً على المستوى الوطني للشعوب الأصلية في مجال إدارة الأراضي والبحار وتنشئ مسارات مهنية. وحتى نوفمبر/تشرين الثاني 2015، تمول حوالي 775 وظيفة مكافئ بدوام كامل للحراس من السكان الأصليين في أكثر من 100 فريق من الحراس في جميع أنحاء أستراليا. ويشغل هذه الوظائف نحو 1 612 من الحراس العاملين بدوام كامل أو جزئي أو بشكل عارض ويحققون نتائج بيئية بشأن مجموعة متنوعة من حيازات الأراضي، بما في ذلك نحو 60 في المائة من المناطق التي تحميها الشعوب الأصلية في أستراليا.

³⁶ <https://www.cbd.int/sp/targets/>

³⁷ انظر سجل المناطق التي تحميها الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية الخاص بالمركز العالمي لرصد حفظ الطبيعة التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة في: <http://www.iccaregistry.org/>

³⁸ انظر الفقرة 9 من المقرر 12/12 ألف.

مفيدة للأطراف في إعداد تقاريرها الوطنية، مع ملاحظة أن المبادئ التوجيهية للتقارير الوطنية الخامسة³⁹ تدعو إلى مشاركة المجتمعات الأصلية والمحلية.

المساهمات المحتملة للقطاع الخاص

54- تستكشف أستراليا في تقريرها الدور المحتمل للقطاع الخاص في مساعدة الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية والحكومات في تحقيق الهدف 18 وأهداف أخرى، مثل الهدف 11 بشأن المناطق المحمية. وتشير أستراليا إلى أنه عند إنشاء المناطق التي تحميها الشعوب الأصلية، تنظر الشعوب الأسترالية الأصلية في فوائد متعددة، بما في ذلك المعارف التقليدية والاستخدام المألوف المستدام وما يتجاوزهما، مثل فرص العمل والأنشطة المدرة للدخل، وتسعى بجدية إلى الحصول على الدعم من خلال القطاع الخاص والمنظمات الخيرية. وبالإضافة إلى ذلك، فإن العمليات الإنمائية الكبرى، مثلًا في الصناعات الاستخراجية، تُدرج كجزء من عملية الموافقة استراتيجيات تعويض الفائدة الحقيقية التي تعود للشعوب الأصلية المحلية. وعلى سبيل المثال، فإن استراتيجية التعويض الخاصة بمصنع للغاز الطبيعي في غرب أستراليا تتطلب إنشاء برنامج لحراس البحار من الشعوب الأصلية، بتمويل من مؤيدي هذه العملية. ويتضمن البرنامج خمس وظائف حراس بدوام كامل ووظيفة منسق أول بدوام كامل لمدة حياة المشروع. وفي إطار هذا البرنامج، يتصدى حراس البحار للتهديدات التي تتعرض لها الأنواع المدرجة في قائمة الأنواع المهددة والمهاجرة، ويقومون بالرصد الإيكولوجي وحماية السواحل والموائل الأخرى. ويولد هذا النهج بالتزامن منافع الحفظ المطلوبة من خلال التعويض ويولد في الوقت نفسه فوائد مشتركة إيجابية متعددة اجتماعية واقتصادية. وهناك أمثلة على شراكات مماثلة من خلال مشاريع بحثية تعاونية بين الشعوب الأصلية والجامعات والقطاع الخاص في تطوير المنتجات والمواد الصيدلانية الجديدة.

واو- الخلاصة

55- في المجموع، تبين التقارير التي استلمتها الأمانة إحراز تقدم متواضع بشأن بعض مكونات الهدف 18 من أهداف أيشي في عدد محدود من البلدان الأطراف (30.5 في المائة) التي تقدم تقارير منتظمة بشأن المادة 8(ي) والأحكام المتصلة بها، ولكن التقدم محدود في معظم البلدان الأطراف. وبالإشارة إلى الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية التي تم تحليلها والبالغة 59 استراتيجية وخطة عمل،⁴⁰ فإن 41 منها، أي 70 في المائة، لم تذكر الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، ولا يزال هناك الكثير من العمل الذي يتعين القيام به لرفع مستوى الوعي بين الأطراف والحكومات بمفهوم "الشعوب الأصلية" و"المجتمعات المحلية أو التقليدية" ضمن السياقات الوطنية المتنوعة والقيمة التي تضيفها مشاركتها الفعالة في عمليات تنفيذ الاتفاقية، بما في ذلك فائدة معارفها التقليدية والفوائد المتعددة للاستخدام المألوف المستدام للتنوع البيولوجي.

56- وتبين التقارير إحراز بعض التقدم في وضع معايير دنيا للحصول على المعارف التقليدية المرتبطة بالموارد الجينية واستخدامها، مثل الموافقة المسبقة عن علم أو القبول والمشاركة، وتقاسم المنافع، وخاصة فيما يتعلق بالتدابير المتخذة في إطار بروتوكول ناغويا والمتعلقة بالمعارف التقليدية المرتبطة بالموارد الجينية.

57- ولوحظت تحسينات متواضعة في كل من المشاركة الفعالة للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في تنفيذ الاتفاقية على المستوى الوطني، في ما لا يقل عن 30.5 في المائة من البلدان الأطراف.⁴¹ وتتهم وتستكشف هذه الأطراف بشكل متزايد القيمة المضافة للمعارف التقليدية، عندما تُستخدم إلى جانب العلوم من أجل إدارة النظم الإيكولوجية والمياه والأنواع.

³⁹ انظر الفقرة 11 من المقرر 10/10.

⁴⁰ حسب الوضع في 15 يناير/كانون الأول 2016.

⁴¹ استنادا إلى 59 استراتيجية وخطة عمل وطنية للتنوع البيولوجي، وردت قبل 30 نوفمبر/تشرين الثاني 2015، وجرى تحليلها حتى 15 يناير/كانون الثاني 2016.

58- وعلاوة على ذلك، يتزايد قبول فعالية إشراك المجتمعات المحلية في تعيين وإدارة ورصد المناطق المحمية، بما في ذلك عن طريق الاعتراف بالمناطق التي تحميها الشعوب الأصلية، في العديد من البلدان. وهناك فهم متزايد لأنه من أجل ازدهار المناطق المحمية، يجب أن تستفيد المجتمعات المحلية منها. وتبين المعلومات الواردة أن البرامج والمشاريع الأكثر احتمالا للنجاح تُطور في شراكة مع الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية وتحتوي على أقصى قدر من المرونة فيما يتعلق بكيفية تنفيذ الالتزامات الناشئة عن المادتين 8(ي) و10(ج) والأحكام ذات الصلة على المستويات الوطنية ودون الوطنية والمحلية. وبالإضافة إلى ذلك، فإن الأطراف النشطة فيما يتعلق بالمادة 8(ي) والأحكام المتصلة بها، مثل كولومبيا، تفهم وتراعي بشكل متزايد الروابط بين التنوع البيولوجي والثقافي على المستوى المفاهيمي، عند النظر في المادة 8(ي) والأحكام المتصلة بها وتنفيذ الاتفاقية.

59- وينبغي النظر في هذه النتائج المتواضعة إلى حد ما إلى جانب التطورات الهامة الأخرى المتعلقة بالمعارف التقليدية في إطار الاتفاقية. وبالإضافة إلى ذلك، أنشأ 28 طرفا نقاط اتصال وطنية للمادة 8(ي) والأحكام المتصلة بها.⁴² وهناك ما يدعو إلى التفاؤل إذا وضعنا في الاعتبار التطورات الكبيرة في الفريق العامل المعني بالمادة 8(ي) والأحكام المتصلة بها بشأن المبادئ التوجيهية الطوعية للترتيبات الوطنية الخاصة بتنفيذ المادة 8(ي) والأحكام المتصلة بها على نحو فعال، وتزايد الوعي بين الحكومات بالقيمة المضافة للمعارف التقليدية والاستخدام المألوف المستدام وأوجه الكفاءة التي تتحقق من إشراك الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في إدارة النظم الإيكولوجية المحلية، بما في ذلك في المناطق المحمية.

60- غير أنه على الرغم من بعض النقاط المضيئة، فإن بقاء المعارف التقليدية لا يزال في مفترق طرق. فقد أشارت دراسات مثل التقرير التجميعي عن حالة واتجاهات المعارف والابتكارات والممارسات لدى المجتمعات الأصلية والمحلية ذات الصلة بحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام⁴³ إلى انخفاض في استخدام ونقل المعارف التقليدية في الفترة الأخيرة وإلى أن هناك عقبات عديدة تواجه الإبقاء عليها واستخدامها. وبالإضافة إلى ذلك، تشدد التقارير الواردة من جمعية أرفت سامي على أن أكبر تحد وتهديد يواجه المعارف التقليدية في جميع البلدان هو انخفاض إمكانية ممارسة سبل كسب العيش التقليدية وفرصها المحدودة واستخدام اللغة التقليدية المرتبطة بها.

61- وفي الوقت نفسه، هناك اهتمام متجدد من قبل الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية والأطراف والحكومات، وكذلك من القطاع الخاص بالاحتفاظ بالمعارف التقليدية واستخدامها. وهناك أيضا برامج تقليدية ممتازة لاستعادة اللغات وإحيائها في عدد من البلدان، بما في ذلك نيوزيلندا وكندا. كما سيسهم بروتوكول ناغويا، الذي دخل حيز التنفيذ في أكتوبر/تشرين الأول 2014، في من حماية وتعزيز المعارف التقليدية المرتبطة بالموارد الجينية.

62- وقد أظهرت الأطراف اهتماما متجددا في تطوير الأدوات،⁴⁴ من خلال برنامج العمل المنقح بشأن المادة 8(ي) والأحكام المتصلة بها، لتنفيذ التزاماتها بموجب المادتين 8(ي) و10(ج) والأحكام المتصلة بها بشكل كامل. وتقدم الأطراف أيضا بشكل متزايد معلومات عن المعارف التقليدية ومبادرات الاستخدام المألوف المستدام، في تقاريرها الوطنية أو مباشرة إلى الفريق العامل المعني بالمادة 8(ي) والأحكام المتصلة بها.

⁴² يرجى الرجوع إلى <https://www.cbd.int/doc/lists/nfp-cbd-tk.pdf>.

⁴³ انظر UNEP/CBD/WG8J/5/3؛ و UNEP/CBD/WG8J/AG/2/2/Add.4؛ و UNEP/CBD/WG8J/AG/2/2/Add.5؛ و UNEP/CBD/WG8J/AG/2/2/Add.6.

⁴⁴ يرجى الرجوع إلى UNEP/CBD/COP/13/3، تقرير الفريق المفتوح العضوية العامل بين الدورات المخصص للمادة 8(ي) والأحكام المتصلة بها في اتفاقية التنوع البيولوجي عن اجتماعه التاسع، 1/9. والمبادئ التوجيهية الطوعية لوضع آليات أو تشريعات أو مبادرات مناسبة أخرى لضمان الموافقة [الحرّة] المسبقة عن علم [أو موافقة ومشاركة] للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية من أجل الحصول على معارفها وابتكاراتها وممارساتها، والتقسيم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدام وتطبيق المعارف والابتكارات والممارسات ذات الصلة بحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام، ولإبلاغ عن الاستيلاء غير المشروع على المعارف التقليدية ومنعه.

63- ومع الإرادة السياسية والدعم المالي الكافي، من المرجح أن يستكمل الفريق العامل المعني بالمادة 8(ي) إعداد واعتماد عدة مجموعات من المبادئ التوجيهية والمعايير والأدوات بحلول عام 2020 من شأنها أن تساعد الأطراف على التنفيذ الفعال للمادة 8(ي) والأحكام المتصلة بها على المستوى الوطني. غير أنه في الحالات التي لم تتخذ فيها الأطراف إجراءات استباقية، وعلى أساس الاتجاهات المذكورة سابقاً، هناك خطر عدم تحقيق الهدف 18 عالمياً حتى يتم اعتماد المبادئ التوجيهية للفريق العامل وتنفيذها على نحو فعال على المستويين الوطني والمحلي، بالمشاركة الفعالة للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية.

ثانياً - تنفيذ خطة العمل بشأن الاستخدام المألوف المستدام للتنوع البيولوجي - المادة 10(ج)

64- أيد مؤتمر الأطراف، في المقرر 12/12، خطة عمل عالمية بشأن الاستخدام المألوف المستدام للتنوع البيولوجي بهدف تعزيز التنفيذ العادل للمادة 10(ج)، في إطار الاتفاقية، على المستويات والمحلية والوطنية والإقليمية والدولية وضمان المشاركة الكاملة والفعالة للمجتمعات الأصلية والمحلية في جميع مراحل ومستويات التنفيذ ودعا الأطراف إلى تنفيذ خطة العمل، مع مراعاة الظروف الوطنية المختلفة، بما في ذلك النظم القانونية والسياسية.

65- وحددت خطة العمل بشأن الاستخدام المألوف المستدام بعض الإجراءات الرئيسية⁴⁵ التي يمكن أن تتخذها الأطراف لتحقيق التنفيذ بما في ذلك:

(أ) دمج ممارسات أو سياسات الاستخدام المألوف المستدام في الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي؛

(ب) تشجيع وتعزيز المبادرات المجتمعية التي تدعم المادة 10(ج) وتسهم في تنفيذها؛

(ج) تحديد أفضل الممارسات لتعزيز المشاركة الكاملة والفعالة للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية وانخراطها في إنشاء وتوسيع وحوكمة وإدارة المناطق المحمية، بما في ذلك المناطق البحرية المحمية؛

(د) تشجيع تطبيق المعارف التقليدية والاستخدام المألوف المستدام للتنوع البيولوجي في المناطق المحمية؛

(هـ) تشجيع استخدام البروتوكولات المجتمعية لتأكيد وتعزيز الاستخدام المألوف المستدام.

66- ويدفع الأساس المنطقي لخطة العمل بأن دمج الاستخدام المألوف المستدام للتنوع البيولوجي مع المشاركة الفعالة للمجتمعات الأصلية والمحلية في الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي يمثل وسيلة هامة واستراتيجية لإدماج المادة 10(ج) وتنفيذها كقضية شاملة في الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 والجهود المبذولة لتحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي.

67- وبالإضافة إلى ذلك، دعا مؤتمر الأطراف، في الفقرة 2 من المقرر 12/12، الأطراف والحكومات الأخرى والمنظمات ذات الصلة والمجتمعات الأصلية والمحلية وأصحاب المصلحة إلى تقديم تقرير عن التقدم في تنفيذ خطة العمل بشأن الاستخدام المألوف المستدام إلى الأمين التنفيذي، وكذلك من خلال عملية تقديم التقارير الوطنية. وعلى النحو المطلوب في الفقرة 7 من المقرر نفسه، قام الأمين التنفيذي بتجميع وتحليل المعلومات الواردة،⁴⁶ وأتاحها في وثيقة إعلامية (UNEP/CBD/SBI/1/INF/2) لينظر فيها الاجتماع الأول للهيئة الفرعية للتنفيذ.

⁴⁵ القسم خامساً من الملحق بالمقرر 12/12. باء.

⁴⁶ وردت استجابة للإخطار SCBD/NP/VN/JS/DM/85188 (2015-2013).

68- وحتى الآن، لم ترد إلا معلومات محدودة فيما يتعلق بتنفيذ خطة العمل بشأن الاستخدام المألوف المستدام. ولم تشر إلا بنن ونيوزيلندا إلى الاستخدام المألوف المستدام في أحدث تقرير لهما، وكندا في تقرير سابق.⁴⁷ غير أنه وردت تقارير موضوعية بشأن الاستخدام المألوف المستدام من أستراليا وبرنامج شعوب الغابات. ويواصل الجزء التالي استعراض المعلومات المقدمة.

69- وأوضحت نيوزيلندا في تقريرها أن ترتيبات الحوكمة المشتركة و/أو الإدارة المشتركة مع المجالس المحلية و/أو الإقليمية فيما يتعلق بالموارد البيولوجية يمكن أن تسمح بالاستخدام التقليدي والمألوف في السياق الوطني. ويوفر التقرير الذي قدمته أستراليا معلومات عن الحماية القانونية للاستخدام المألوف المستدام على الأراضي التقليدية للشعوب الأصلية، وهو حق مكفول بموجب قانون سندات الملكية الخاصة بالسكان الأصليين لعام 1993. ويقر هذا القانون الوطني بدور الشعوب الأصلية في حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام والروابط الثقافية والاجتماعية والاقتصادية المهمة القائمة مع التنوع البيولوجي والبيئة الطبيعية الأوسع نطاقاً. ولضمان تمتع الشعوب الأصلية بحقوق الاستخدام المألوف المستدام وممارستها، وضعت حكومة أستراليا، في شراكة مع الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، مجموعة من البرامج والمشاريع المترابطة، المصممة خصيصاً لحالات وطنية فريدة وللظروف المحلية. ويتم تناول الاستخدام المألوف المستدام من خلال قائمة من الإجراءات الداعمة، التي تشمل فرصاً للتدريب، ودعم نقل المعارف التقليدية، وتحسين فرص العمل في قطاع التنوع البيولوجي ومجال الاستخدام المستدام، بما في ذلك من خلال الاعتراف بالمناطق التي تحميها الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية. ويُعزز الاستخدام المألوف المستدام كذلك في أستراليا من خلال الآليات والمبادئ القائمة لإنشاء وإدارة كل من المناطق المحمية البرية والبحرية.⁴⁸ وفي السياق الأسترالي، يتمتع الاستخدام المألوف المستدام بأساس قانوني ويُمارس من خلال اتفاقات متنوعة (المالك التقليدي) وصكوك وأدوات تؤكد وتعزز الاستخدام المألوف المستدام للتنوع البيولوجي.

70- وللمساعدة في تنفيذ خطة العمل بشأن الاستخدام المألوف المستدام، يشير برنامج شعوب الغابات في تقريره، إلى أنه يعمل مع منظمات الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في بنغلاديش والكاميرون وغيانا وبنما وسورينام وتايلاند التي أعطت الأولوية في الفترة 2016-2019 لتنفيذ خطة العمل. ويتوقع برنامج شعوب الغابات تقديم دراسات حالة عن الاستخدام المألوف المستدام في هذه البلدان في الوقت المناسب لاستعراض الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي الذي يسبق عام 2020.

71- وعلى الرغم من أن 18 طرفاً أفادوا في تحليل الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي بإدراج الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي، فلم تشر إلا ثلاثة أطراف فقط إلى الاستخدام المألوف المستدام.

72- وعلى الرغم من أن هناك إجراءات كثيرة ذات صلة بالمادتين 8(ي) و10(ج) كما هو واضح، فلا تزال هناك حاجة إلى المزيد من الجهود من أجل تنفيذ خطة العمل بشأن الاستخدام المألوف المستدام وتحقيق الهدف 18 بحلول عام 2020.

ثالثاً - التقدم في تعميم المادة 8(ي) والأحكام المتصلة عبر مجالات عمل الاتفاقية، بما في ذلك بناء القدرات ومشاركة الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في عمل الأمانة

73- يقدم هذا القسم الأنشطة الواقعة ضمن اختصاص الأمانة، مع التركيز على تنمية قدرات الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية من أجل مشاركتها الفعالة في الاتفاقية وفي الاجتماعات التي تعقد في إطار الاتفاقية. وبالإضافة إلى

⁴⁷ انظر UNEP/CBD/SBI/1/INF/2.

⁴⁸ على سبيل المثال، توفر العمليات المستخدمة لوضع وتنفيذ اتفاقات الاستخدام التقليدي للموارد البحرية آليات لاتخاذ وتوثيق قرارات الإدارة استناداً إلى المعارف الإيكولوجية التقليدية، بما في ذلك الاستخدام المألوف المستدام للموارد داخل الحديقة البحرية بالرصيف المرجاني الكبير.

ذلك، بما أن المادتين 8(ي) و 10(ج) والأحكام المتصلة تعتبران من القضايا الشاملة في إطار الاتفاقية، يرد تحديث بشأن الحالات التي أحرز فيها تقدم بشأن إدماج أو تعميم المادة 8(ي) والأحكام المتصلة بها في أهداف أيشي أخرى.

ألف - تنمية القدرات

74- أقر مؤتمر الأطراف بأهمية بناء القدرات كأداة للمشاركة الفعالة للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، وكانت آخر مرة في الفقرة 7 من المقرر 12/12 ألف، حيث طلب مؤتمر الأطراف إلى الأمين التنفيذي أن يواصل، بالتعاون مع الشركاء، تنظيم وتيسير عقد حلقات عمل تقنية دولية وحلقات عمل إقليمية بشأن مؤشرات على حالة المعارف والابتكارات والممارسات التقليدية والاستخدام المألوف المستدام، والبروتوكولات المجتمعية، من بين أمور أخرى.

75- وبالإضافة إلى ذلك، طلب مؤتمر الأطراف إلى الأمين التنفيذي، في الفقرة 8، أن يدعم تنفيذ خطة العمل بشأن الاستخدام المألوف المستدام للتنوع البيولوجي من خلال تنظيم حلقات عمل إقليمية ودون إقليمية وأنشطة بناء القدرات الأخرى التي تنطوي على المجتمعات الأصلية والمحلية.

76- وبما يتماشى مع هذه المقررات، عملت الأمانة على تنفيذ استراتيجية تنمية القدرات التي تستهدف المدربين، مع التركيز على المعارف التقليدية والاستخدام المألوف المستدام. والهدف من هذه الاستراتيجية هو مواصلة العمل مع المدربين من الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية وبناء شبكة قوية لهم ودعمهم من خلال حلقات عمل إقليمية ودون إقليمية ومنح تدريبية محلية صغيرة وموارد ومواد تدريبية، إلى جانب عقد مؤتمرات بالفيديو من أجل مساعدتهم على مواصلة تنمية القدرات على المستويات الوطنية ودون الوطنية والمحلية، وذلك لزيادة عدد الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية التي تكون على دراية بعمل الاتفاقية، مع التركيز بشكل خاص على مواد الاتفاقية وأهداف أيشي الأكثر صلة بالشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية.

77- ونتيجة لذلك، استطاعت أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي تنظيم خمس حلقات عمل إقليمية من أكتوبر/تشرين الأول 2013 وحتى ديسمبر/كانون الأول 2014 بفضل الدعم المالي السخي المقدم من حكومتي اليابان والسويد ومنظمة معاهدة التعاون في منطقة الأمازون: حلقتا عمل لمنطقة آسيا، وحلقة عمل لمنطقة أمريكا اللاتينية، وواحدة لمنطقة المحيط الهادئ، وواحدة للمنطقة الأفريقية.⁴⁹ ونظمت حلقات العمل هذه في شراكة مع شبكة نساء الشعوب الأصلية المعنية بالتنوع البيولوجي في منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي، والمركز الدولي لأبحاث السياسات والتعليم فيما يتعلق بالشعوب الأصلية (طبطينا)، وحلف الشعوب الأصلية في آسيا، وشبكة معلومات الشعوب الأصلية من بين منظمات أخرى.

78- وعلاوة على ذلك، استطاع برنامج التدريب تمويل 12 مقترحا تدريبيا محليا مقدمين من مدربين شاركوا في حلقات العمل الإقليمية. ومُنح كل مدرب ناجح 5 000 دولار لتنظيم حلقات عمل وطنية أو دون وطنية أو محلية في بلده الأصلي. وإجمالاً، يسر المدربون تنظيم 29 حلقة عمل دون وطنية أو وطنية أو محلية للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية بنجاح. وشارك ما مجموعه 182 مشاركاً من الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية وممثلي الحكومة في حلقات العمل الإقليمية، وشارك ما مجموعه 680 مشاركاً من الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية والمنظمات في حلقات العمل المحلية أو دون الوطنية أو القومية. ويرد المزيد من المعلومات عن كل من المدربين الإقليميين والمحليين في الوثيقة الإعلامية⁵⁰. UNEP/CBD/SBI/1/INF/1

⁴⁹ (أ) كوتشابامبا، بوليفيا، 9-11 ديسمبر/كانون الأول 2013 (منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي)؛ (ب) كينيا، 26-28 مارس/آذار 2014 (منطقة أفريقيا)؛ (ج) شيانغ ماي، تايلند، 2-4 يونيو/حزيران 2014 (منطقة آسيا)؛ (د) شيانغ ماي، تايلند، 6-7 يونيو/حزيران 2014 (منطقة آسيا- نظم الرصد والمعلومات المجتمعية)؛ (هـ) آبيا، ساموا، 26-28 أغسطس/آب 2014 (منطقة المحيط الهادئ).

⁵⁰ يرد تقرير مرحلي بشأن تنمية قدرات الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية ومشاركتها في عمل الاتفاقية في

79- وبالإضافة إلى ذلك، تبذل الأمانة المزيد من الجهود لإدماج ممثلي المجتمعات الأصلية والمحلية في جهود بناء القدرات الأخرى التابعة للأمانة. وشارك ما مجموعه 69 من ممثلي الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في حلقات العمل الأخرى التي نظمتها الأمانة خلال الفترة المشمولة بالتقرير 2014-2015.

80- وفي الفترة 2015-2016، وبفضل الدعم المالي السخي المقدم من حكومات اليابان والسويد وغواتيمالا، استطاعت أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي وضع خطة، مع الشركاء، وبرنامج تدريبي لممثلي الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية والأطراف، بشأن ما يلي:

(أ) المبادرات المتعلقة بمؤشرات المعارف التقليدية؛

(ب) تنفيذ خطة العمل العالمية بشأن الاستخدام المألوف المستدام للتنوع البيولوجي؛

(ج) البروتوكولات المجتمعية بشأن المعارف التقليدية، بما في ذلك إمكانية إسهامها في تنفيذ بروتوكول ناغويا على نحو فعال.

81- ويتضمن هذا البرنامج حلقة عمل عالمية عقدت في غواتيمالا في يونيو/حزيران 2015، وخمسة برامج تدريبية إقليمية مقررّة لعام 2016، من بينها برنامجان لمنطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي،⁵¹ وبرنامج لآسيا، وبرنامج لأفريقيا، وبرنامج لمنطقة المحيط الهادئ.⁵² وتُنظّم هذه البرامج الإقليمية في شراكة مع الحكومات المضيفة والمنتدى الدولي للشعوب الأصلية المعني بالتنوع البيولوجي وشبكة نساء الشعوب الأصلية المعنية بالتنوع البيولوجي في منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي، والمركز الدولي لأبحاث السياسات والتعليم فيما يتعلق بالشعوب الأصلية (طبطينيا)، وحلف الشعوب الأصلية في آسيا، ولجنة التنسيق للشعوب الأصلية في أفريقيا، وشبكة معلومات الشعوب الأصلية.

82- وباختصار، تواصل الأمانة تنمية قدرات الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية والحكومات، قبل كل شيء من خلال استراتيجية تنمية القدرات للمدربين من الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية ومن خلال إدماج الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في جهود بناء القدرات الأخرى الخاصة بالأمانة، والعروض في مبادرات بناء القدرات التي تنظمها منظمات أخرى والاجتماعات والمناسبات. ويرد تقرير كامل عن التقدم في تنمية قدرات الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية ومشاركتها في عمل الاتفاقية في UNEP/CBD/SBI/1/INF/2.

باء - مشاركة المجتمعات الأصلية والمحلية في عمل الاتفاقية، بما في ذلك من خلال الصندوق الطوعي لمشاركة ممثلي المجتمعات الأصلية والمحلية في الاجتماعات التي تعقد في إطار الاتفاقية (الصندوق الاستثماري VB)

83- في فترة السنتين 2014-2015، حصل ما مجموعه 176 من ممثلي الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية على تمويل من الصندوق الاستثماري للمشاركة في اجتماعات الاتفاقية. وتود الأمانة أن توجه الشكر إلى أستراليا وفنلندا وألمانيا ونيوزيلندا والنرويج وجمهورية كوريا والسويد وسويسرا على دعمهم المستمر للصندوق الاستثماري VB من أجل المشاركة الفعالة للمجتمعات الأصلية والمحلية في الاجتماعات التي تعقد في إطار الاتفاقية.

⁵¹ بما في ذلك حلقة دون إقليمية واحدة لمنطقة الكاريبي، عقدت في أنتيغوا وباربودا، 14-18 ديسمبر/كانون الأول 2015.

⁵² سيتم عقد حلقات العمل الخمس المقررة للفترة 2015-2016 في: (أ) أنتيغوا وباربودا، 14-18 ديسمبر/كانون الأول 2015 (حلقة العمل دون الإقليمية لمنطقة الكاريبي)؛ (ب) نيروبي، 25-29 يناير/كانون الثاني 2016 (حلقة العمل الإقليمية لأفريقيا)؛ (ج) بوتان، مارس/آذار، 2016 (لم تؤكد بعد) (حلقة العمل الإقليمية لآسيا)؛ (د) بنما، يونيو/حزيران 2016 (لم تؤكد بعد) (منطقة أمريكا اللاتينية)؛ (د) كانييرا، 5-9 سبتمبر/أيلول 2016 (لم تؤكد بعد) (منطقة المحيط الهادئ).

جيم - التقدم في تعميم المادة 8(ي) والأحكام المتصلة بها عبر جميع مجالات عمل الاتفاقية

84- بخلاف برنامج العمل بشأن المادة 8(ي) والأحكام المتصلة بها، فإن أحكام المادة 8(ي) والأحكام المتصلة بها تنفذ من خلال الإدماج في العديد من مجالات عمل الاتفاقية. وفيما يلي تحديث بشأن أهداف أيشي التي أُحرز بشأنها تقدم كبير في إدماج المادة 8(ي) بشأن المعارف التقليدية والمادة 10(ج) بشأن الاستخدام المألوف المستدام للتنوع البيولوجي والأحكام ذات الصلة، في الفترة 2014-2015.

أهداف أيشي للتنوع البيولوجي

الهدف 11: بحلول عام 2020، يتم حفظ 17 في المائة على الأقل من المناطق الأرضية ومناطق المياه الداخلية و10 في المائة من المناطق الساحلية والبحرية، وخصوصاً المناطق ذات الأهمية الخاصة للتنوع البيولوجي وخدمات النظام الإيكولوجي، من خلال نظم مدارة بفاعلية ومنصفة وتتسم بالترابط الجيد، وممثلة إيكولوجياً للمناطق المحمية وتدابير الحفظ الفعالة الأخرى القائمة على المنطقة، وإدماجها في المناظر الطبيعية الأرضية والمناظر الطبيعية البحرية الأوسع نطاقاً

85- من أكثر العناصر ذات صلة بالشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية والمادة 8(ي) والأحكام المتصلة بها المتعلقة بالهدف 11 هو عنصر برنامج العمل الذي يتناول الإدارة الفعالة والمنصفة للمناطق المحمية وتدابير الحفظ الأخرى القائمة على المناطق. وبالنسبة لفترة السنتين 2014-2015، كان تركيز هذا العنصر منصبا إلى حد كبير على جمع معلومات عن أنواع الحوكمة المختلفة في تركات المدن المحمية من البلدان والمناطق التي تحفظها المجتمعات الأصلية والمحلية، بما في ذلك تصورات حول "تدابير الحفظ الفعالة الأخرى القائمة على المناطق". وللمساعدة في هذا العمل، قدمت البلدان المشاركة معلومات عن أنواع مختلفة من الحوكمة في مناطقها المحمية إلى مصفوفة الحفظ التابعة للاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، بما في ذلك المناطق المحمية التي تتطوي على الإدارة المشتركة و/أو الإدارة الخاصة و/أو الإدارة العامة و/أو التي تدار بشكل حصري من قبل الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية (ترد المعلومات ذات الصلة في الفقرات 53-56 أعلاه).

الهدف 15: بحلول عام 2020، إتمام تعزيز قدرة النظم الإيكولوجية على التحمل ومساهمة التنوع البيولوجي في مخزون الكربون، من خلال الحفظ والاستعادة، بما في ذلك استعادة 15 في المائة على الأقل من النظم الإيكولوجية المتدهورة، مما يسهم بالتالي في التخفيف من تغير المناخ والتكيف معه ومكافحة التصحر

86- وطلب مؤتمر الأطراف، في الفقرة 7 المقرر 20/12، إلى الأمين التنفيذي أن يقوم بتجميع الخبرات المتعلقة بالنهج المعتمدة على النظم الإيكولوجية لإزاء التكيف مع تغير المناخ والحد من مخاطر الكوارث وتشاركها من خلال آلية غرفة تبادل المعلومات.

87- واستجابة لهذا الطلب، أعد تقرير تجميعي يجمع التجارب القطرية والمعلومات المتعلقة بالنهج القائمة على النظم الإيكولوجية للتكيف مع تغير المناخ والحد من مخاطر الكوارث. ويتضمن التقرير قسماً بشأن مساهمة الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في نهج النظم الإيكولوجية. وسيتاح التقرير للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية في اجتماعها العشرين.

88- وبالإضافة إلى ذلك، عقدت حلقة عمل تقنية بشأن النهج القائم على النظم الإيكولوجية للتكيف مع تغير المناخ والحد من مخاطر الكوارث في جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا، من 28 سبتمبر/أيلول إلى 2 أكتوبر/تشرين الأول 2015، بفضل الدعم المقدم من الاتحاد الأوروبي وحكومات جنوب أفريقيا وألمانيا والسويد. وشارك في حلقات العمل 50 مشاركاً، مرشحين من جميع المناطق بمن فيهم 26 مشاركاً من البلدان الأطراف، وأربعة ممثلين للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية. وأتاحت حلقات العمل فرصة لاستعراض مشروع التقرير التجميعي، لتحديد الفجوات في المعلومات المقدمة في التقرير التجميعي، استناداً إلى المعارف والتجارب المتاحة على المستوى الوطني، وتوفير مزيد من المعلومات لتعزيز التقرير. وتضمنت حلقة العمل جلسة

بشأن مساهمات الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في نُهج النظم الإيكولوجية. ويسرت تبادل الخبرات والدروس المستفادة من تنفيذ النُهج القائمة على النظم الإيكولوجية على المستويات الوطنية والمحلية والمجتمعية.

الهدف 16: بحلول عام 2015، يسري مفعول بروتوكول ناغويا للحصول على الموارد الجينية والتقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدامها، ويتم تعديله، بما يتماشى مع التشريع الوطني

89- وشاركت الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في الاجتماع الأول لمؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول ناغويا بشأن الحصول وتقاسم المنافع وست حلقات عمل إقليمية⁵³ نظمت في الفترة 2014-2015. وخلال فترة السنتين الحالية، لا يزال بروتوكول ناغويا يكفل المشاركة الفعالة للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية بصفة مراقب في الاجتماعات ذات الصلة المنعقدة فيما بين الدورات، مثل اللجنة الاستشارية غير الرسمية المعنية ببناء القدرات لتنفيذ بروتوكول ناغويا، ولجنة الامتثال بموجب بروتوكول ناغويا، واجتماع فريق الخبراء المعني بالمادة 10.

90- وأدى الاهتمام ببروتوكول ناغويا، جنبا إلى جنب مع التطورات ضمن برنامج العمل بشأن المادة 8(ي) والأحكام المتصلة بها بشأن الحصول على المعارف التقليدية وتقاسم منافعها، إلى أن يعطي المنتدى الدولي للشعوب الأصلية المعني بالتنوع البيولوجي الأولوية لتنمية قدرات مدربي الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في فترة السنتين 2015-2016، في مجال البروتوكولات المجتمعية. ومن أجل تنمية قدرة الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في هذا الصدد، تعترف الأمانة أن تنظم وتيسر مع الشركاء، كما ذكر سابقا، خمس حلقات عمل تدريبية إقليمية خلال عام 2016 ستركز على الأدوار المحتملة للبروتوكولات المجتمعية بالنسبة للمعارف التقليدية في إطار الاتفاقية وبروتوكول ناغويا.

الهدف 17: بحلول عام 2015، يكون كل طرف قد أعد واعتمد كأداة من أدوات السياسة، وبدأ في تنفيذ، استراتيجية وخطة عمل وطنية للتنوع البيولوجي بحيث تكون فعالة وتشاركية ومحدثة

91- دعا مؤتمر الأطراف، في الفقرة 4 من المقرر 2/11 ألف، "الأطراف إلى إدراج جميع أصحاب المصلحة، بما فيهم المجتمعات الأصلية والمحلية، والنساء والشباب، في تخطيط وتنفيذ الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي، مما يسهم في تحقيق الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020". وبقدر الإمكان، دعت الأمانة ومولت، في ضوء الموارد المحدودة، مشاركة مجموعة واسعة من أصحاب المصلحة، بما في ذلك ممثل واحد على الأقل عن المجتمعات الأصلية أو المحلية الإقليمية في حلقات العمل الإقليمية بشأن تنقيح الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي. وفي وقت متأخر من عام 2013، عقدت حلقة عمل عالمية لاستعراض التقدم في تنقيح الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي في نيروبي، بدعم سخي من صندوق التنوع البيولوجي في اليابان والاتحاد الأوروبي وجهات مانحة أخرى، وقدم دعم لحضور ومشاركة ممثل إقليمي واحد على الأقل للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية من كل منطقة لغوية رئيسية للأمم المتحدة. واشتركت في تنظيم حلقة العمل هذه أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي، بالتعاون الوثيق من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، كوكالتين منفذتين لمرق البيئة العالمية، إلى جانب شركاء آخرين، كنتاج لمنتدى الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي. ووفر موقع المنتدى على الإنترنت والأنشطة الأخرى آلية إضافية لتعزيز مشاركة

⁵³ حلقة عمل بناء القدرات بشأن غرفة تبادل معلومات الحصول وتقاسم المنافع، بيونغ شانغ، جمهورية كوريا، 12 أكتوبر/تشرين الأول 2014؛ وحلقة العمل الإقليمية لبناء القدرات المتعلقة ببروتوكول ناغويا بشأن الحصول وتقاسم المنافع لأفريقيا، كمبالا، 9-13 يونيو/حزيران 2014؛ وحلقة العمل دون الإقليمية لبناء القدرات المتعلقة ببروتوكول ناغويا بشأن الحصول وتقاسم المنافع لغرب آسيا وشمال أفريقيا، دبي، الإمارات العربية المتحدة، 1-5 يونيو/حزيران 2014؛ وحلقة العمل دون الإقليمية لبناء القدرات المتعلقة ببروتوكول ناغويا بشأن الحصول وتقاسم المنافع في منطقة الكاريبي، جورج تاون، غيانا، 19-22 مايو/أيار 2014؛ وحلقة العمل دون الإقليمية لبناء القدرات المتعلقة ببروتوكول ناغويا بشأن الحصول وتقاسم المنافع لوسط وشرق أوروبا وآسيا الوسطى، مينسك، 31 مارس/آذار-4 أبريل/أبريل 2014؛ وحلقة العمل الإقليمية لبناء القدرات المتعلقة ببروتوكول ناغويا بشأن الحصول وتقاسم المنافع لأمريكا اللاتينية، مونتيفيديو، 24-28 مارس/آذار 2014.

أصحاب المصلحة، بما في ذلك الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في عمليات التخطيط الوطنية للتنوع البيولوجي. وكما ذكر سابقاً، أشار 24 طرفاً إلى مشاركة الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في عملية تنقيح الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي المضطلع بها منذ أن اعتمد مؤتمر الأطراف الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 في اليابان في عام 2010.
